

## بوليفيا

René Soto Vadillo يشرح لأحد أفراد مجتمعه المحلي Chojnacota كيفية عمل نظام ضخ المياه الجديد المزود بالطوايح شمسية.

©IFAD/Carlos Sanchez





# تزويد موظفي الصندوق بما يحتاجون إليه لتحقيق النجاح

بوصفنا منظمة يشكل الإنسان محور مهمتها. فإننا ندرك بأن قوتنا تكمن في موظفينا. ونحن إذ نضع ذلك في الاعتبار، نواصل جهودنا لتزويد موظفينا ببيئة العمل التي يحتاجون إليها من أجل الازدهار.

ولتحقيق منافع اللامركزية، نحتاج إلى ضمان أن تتوافر لدى الموظفين المهارات والمعارف اللازمة للنجاح في الميدان. وفي عام 2023، قمنا بإدماج برنامج تعزيز مهارات الموظفين الميدانيين في إطار اللامركزية 2.0 في إطارنا التدريبي المؤسسي. ويستهدف هذا البرنامج الموظفين الميدانيين الذين يضطلعون بمسؤوليات دعم البرامج والإدارة، وهو يزودهم بالخبرة ذات الصلة، ويسرع من وتيرة عملية تجديد مهاراتهم وتسريع منحى التعلم لديهم. ويتضمن البرنامج مجموعة شاملة من المواضيع، بما في ذلك السياسات والإجراءات والنظم وممارسات تبادل المعرفة المتعلقة بسياسات الصندوق في مجال البرامج والإدارة. وأنتم ما مجموعه 80 موظفا 605 دورات تدريبية - معظمها من موظفي فئة الخدمات العامة العاملين في الميدان. وتحتاج اللامركزية إلى دعم من مكاتب ميدانية مصممة خصيصا لتلبية احتياجات الصندوق، ومن خلال تقديم خدمات عالية الجودة في جميع مراكز العمل. وفي المكاتب الإقليمية الجديدة، يُساعدنا نهج مراكز الخدمات الموجهة نحو العملاء في تقديم الخدمات المطلوبة بالتنسيق مع مقر الصندوق. وفي عام 2023، شغلت جميع وظائف الدعم الميداني الجديدة في المكاتب الإقليمية لأفريقيا الشرقية والجنوبية، وأفريقيا الغربية والوسطى، ووضعنا معايير الخدمة لمجموعة الشؤون الإدارية. وفي أفريقيا الشرقية والجنوبية، طبقنا نظاما جديدا لتبسيط طلبات الخدمة، وسيجري قريبا تطبيق هذا النظام في جميع المكاتب الإقليمية اللامركزية، بما في ذلك المكاتب الجديدة المقرر افتتاحها في إقليم آسيا والمحيط الهادي وإقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي في عام 2024.

**مواصلة التقدم في اللامركزية**  
يتمثل جزء من ذلك في جعل القوة العاملة في الصندوق أقرب إلى السكان الريفيين الذين نخدمهم، وواصلنا تحقيق تقدم في عملية اللامركزية في عام 2023.

**خلال العام، حققنا  
المستوى المستهدف  
لعام 2023، وهو الوصول  
إلى نسبة 40 في المائة  
من الموظفين في مراكز  
العمل الميدانية، ونمضي  
على الطريق الصحيح نحو  
تحقيق هدف 45 في المائة  
من الوظائف بحلول نهاية  
عام 2024.**

ثابت - يُمكن الموظفين من التخطيط المسبق والحد من عدم اليقين والتوتر - ومراعاة الحالات الشخصية والعائلية عندما يتعلق الأمر بالانتقال.

ونتطلع أيضا إلى زيادة تحسين طريقة عمل الصندوق مع مجلسه التنفيذي. وفي عام 2023، قمنا بتصميم إجراءات لطرائق جديدة للعمل مع المجلس التنفيذي ووافقنا عليها. وتكفل هذه الإجراءات قدرا أكبر من الكفاءة في عملية صنع القرار من جانب الهيئة الرئاسية التنفيذية للصندوق.

ومن الأمثلة الأخرى على جهودنا في التحول إلى عمليات أكثر كفاءة وأكثر مراعاة لاحتياجات الموظفين تنقيح إجراءات تمويل المنح العادية في الصندوق. وكان هذا التنقيح خطوة استراتيجية نحو تبسيط عملية الاستعراض المكتبي، بهدف تقليل عدد المذكرات وزيادة كفاءة عملية إصدار التصاريح. وهذه مجرد واحدة من الطرق التي نعمل من خلالها لتحديث أساليب عملنا الداخلية من أجل زيادة الكفاءة وتقليل الأعباء البيروقراطية الواقعة على الموظفين.

## من الطرق الأخرى التي نعرز بها بيئة عمل صحية لجميع الموظفين تنفيذ استراتيجيتنا بشأن التنوع والإنصاف والشمول.

ووضعت دورة تدريبية إلكترونية إلزامية في المقر وأطلقت في سبتمبر/أيلول 2023 للتوعية بالاستراتيجية على نطاق الصندوق، والتحق بها 187 موظفا في الأسبوعين الأولين وحدهما.

وخلال العام، قمنا أيضا بإجراء سلسلة من المحادثات حول التنوع والإنصاف والشمول، وتناول متكلمون خارجيون هذا الموضوع ومواضيع ثقافة العمل، وشارك الموظفون في محادثات محفزة للتفكير.

ويشارك الصندوق أيضا بدور نشط في دعم جدول أعمال إصلاح الأمم المتحدة وتنفيذه، وفي تحقيق تحسينات الكفاءة. ويستفيد العديد من المكاتب الميدانية التابعة للصندوق من خدمات عمليات تسيير الأعمال المجمعة بين كيانات الأمم المتحدة، وأدت إجمالا مشاركة المكاتب الميدانية التابعة للصندوق في مبادرات إصلاح الأمم المتحدة إلى تجنب تكاليف تزيد على مليون دولار أمريكي على مدى السنوات الخمس الماضية. وتعمل مراكز خدماتنا أيضا في المكاتب الإقليمية كهزمة وصل مع وكالات الأمم المتحدة في البلدان التي تُقدم خدمات مشتركة.

وقوبلت بصفة عامة جهودنا لضمان مستوى رفيع من الجودة والكفاءة في الخدمات المقدمة للموظفين الميدانيين بالتقدير. وأشار استقصاء فعالية اللامركزية لعام 2023 إلى أن نسبة الرضا عن الخدمات المقدمة إلى الموظفين الميدانيين والمكاتب الميدانية بلغت 86 في المائة، وهو ما يتجاوز المستوى المستهدف لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. وهو 80 في المائة.

## تحقيق المستويات المستهدفة بشأن معدل الشغور

في عام 2023، أنجزنا 120 عملية توظيف، مما خفض معدل الشغور في الصندوق إلى ما دون العتبة البالغة 12 في المائة المشار إليها في لوحة متابعة المخاطر المؤسسية في الصندوق. وتحقق هذا الإنجاز بفضل تبسيط ممارسات التعيين، وزيادة التعاون على نطاق المنظمة، وتحسين تخطيط عمليات التعيين وترتيب أولوياتها.

ومن خلال عمليات التعيين الجديدة، نجحنا أيضا في بلوغ المستويات المستهدفة الجنسانية والجغرافية الشاملة. وبحلول نهاية عام 2023، بلغت نسبة النساء في المناصب العليا (من الرتبة الفنية ف-5 وما فوقها) أكثر من 45 في المائة، ووصلنا أيضا إلى نسبة 55 في المائة في ما يتعلق بتمثيل الموظفين من بلدان القائمة بآء والقائمة جيم. وهناك حتى الآن أكثر من 110 جنسيات مختلفة ممثلة في الصندوق.

## عمليات أكثر مراعاة لاحتياجات الموظفين وتوازن أفضل بين العمل والحياة الشخصية

من الطرق المهمة لدعم مزيد من التنوع والمساواة في القوة العاملة في الصندوق تحقيق قدر أكبر من التوازن بين العمل والحياة وكذلك من خلال المرونة.

ومن المعالم المهمة في هذا الاتجاه وضع إطار موحد لإجازات الوالدين. ويمنح الإطار إجازة مدتها 16 أسبوعا للوالدين البيولوجيين وغير البيولوجيين، و10 أسابيع إضافية للوالدين البيولوجيين لتلبية الاحتياجات قبل الولادة وبعدها.

ويمثل أيضا تعزيز التناغم بين العمل والحياة أولوية، واعتمد الصندوق في أبريل/نيسان 2023 رسميا ترتيبات العمل المرنة المنقحة التي حلت محل المشروع التجريبي للعمل عن بُعد الذي صُمم واعتمد في البداية استجابة جائحة كوفيد-19. وتشمل ترتيبات العمل المرنة أحكام العمل عن بُعد وتمنح المرونة للموظفين، مع الاعتراف بأهمية ضمان استمرارية العمل. وتميز الترتيبات الجديدة بين العمل عن بُعد المنتظم في مركز العمل المعين والعمل عن بُعد الاستثنائي ذي الطبيعة غير المتكررة، بما في ذلك خارج مركز العمل. ونسعى أيضا إلى إيجاد سبل لجعل العمليات المرتبطة بإعادة الانتداب أكثر قابلية للتنبؤ وأكثر مراعاة لاحتياجات الموظفين وعائلاتهم، وأبقت عملية إعادة الانتداب لعام 2023 بالعناصر الناجحة من السنوات السابقة، مع تنفيذ تغييرات تهدف إلى تحقيق المنفعة للموظفين والمنظمة على حد سواء. وشمل ذلك وضع جدول زمني